

## أسرار العربية

بدرهم وإنما حذف منه تخفيفاً للعلم به .

ولو قلت زيد انطلق عمرو لم يجر فلو أضفت إلى ذلك إليه أو معه صحت المسألة لأنه قد رجع من إليه أو معه ضمير إلى المبتدأ وعلى هذا قياس كل جملة وقعت خبراً لمبتدأ وإنما وجب ذلك ليرتبط الكلام الثاني بالأول م ولو لم يرجع منه ضمير إلى الأول لم يكن أولى به من غيره فتبطل فائدة الخبر فإن قيل فلم إذا كان المبتدأ جثة جاز أن يقع في خبره طرف المكان دون طرف الزمان قيل إنما جاز أن يقع في خبره طرف المكان دون طرف الزمان لأن في وقوع طرف المكان خبراً عنه فائدة وليس في وقوع طرف الزمان خبراً عنه فائدة ألا ترى أنك تقول في طرف المكان زيد أمامك فيكون مفيداً لأنه يجوز ألا يكون أمامك ولو قلت في طرف الزمان زيد يوم الجمعة لم يكن مفيداً لأنه لا يجوز أن يخلو عن يوم الجمعة وحكم الخبر أن يكون مفيداً .

فإن قيل فكيف جاز الإخبار عنه بطرف الزمان في قولهم الليلة الهلال قيل إنما جاز لأن التقدير فيه الليلة حدوث الهلال أو طلوع الهلال فحذف